

## السؤال

ما حكم برد الأسنان؟

## الإجابة المفصلة

برد الأسنان إن كان لزيادة الحسن والجمال ، فهو محرم ، وإن كان لعلاج أو إزالة عيب كطول سن عن بقية الأسنان فهو جائز. والأصل في ذلك : ما رواه البخاري (5943) ومسلم (2125) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : (لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَمَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خُلِقَ اللَّهُ) .

قال النووي رحمه الله في "شرح مسلم" :

" ( الْمُتَفَلِّجَاتِ ) - الْمُرَادُ : مُفَلِّجَاتِ الْأَسْنَانِ بِأَنْ تَبْرُدَ مَا بَيْنَ أَسْنَانِهَا الثَّنَائِيَا وَالرُّبَاعِيَّاتِ ، وَتَفْعَلُ ذَلِكَ الْعُجُوزُ وَمَنْ قَارَبَتْهَا فِي السِّنِّ إِظْهَارًا لِلصَّغَرِ وَحُسْنِ الْأَسْنَانِ ، لِأَنَّ هَذِهِ الْفُرْجَةَ اللَّطِيفَةَ بَيْنَ الْأَسْنَانِ تَكُونُ لِلْبَنَاتِ الصَّغَارِ ، فَإِذَا عَجَزَتْ الْمَرْأَةُ كَبُرَتْ سِنَّهَا فَتَبْرُدُهَا بِالْمِبْرَدِ لِتَصِيرَ لَطِيفَةً حَسَنَةً الْمُنْظَرِ ، وَتُوهِمُ كَوْنَهَا صَغِيرَةً ، وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا الْوَشْرُ ، وَهَذَا الْفِعْلُ حَرَامٌ عَلَى الْفَاعِلَةِ وَالْمَفْعُولِ بِهَا لِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ ، وَلِأَنَّهُ تَغْيِيرٌ لِخَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلِأَنَّهُ تَزْوِيرٌ ، وَلِأَنَّهُ تَذْلِيلٌ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : ( الْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ) فَمَعْنَاهُ يَفْعَلُنَ ذَلِكَ طَلَبًا لِلْحُسْنِ ، وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْحَرَامَ هُوَ الْمَفْعُولُ لِطَلَبِ الْحُسْنِ ، أَمَّا لَوْ إِحْتَجَّتْ إِلَيْهِ لِعِلَاجٍ أَوْ غَيْبٍ فِي السِّنِّ وَنَحْوِهِ فَلَا بَأْسَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ " انتهى باختصار.

وانظر جواب السؤال رقم (1006) .

والله أعلم .